

# #ديوانية\_الأوقاف | الوقف الذري ما لَه و ما عليه د.منصور

الغامدي

منصور الغامدي

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ولا تجعله ملتبسا علينا فمضي اللهم اهدنا ويسر الهدى لنا - 00:00:00

واجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين اما بعد واخواني واخواتي الكريكات لما نتحدث عن الوقف عموما او الوقف الذري خصوصا فنحن نتحدث حقيقة عن باب من ابواب الخير والانفاق عن باب - 00:00:26

اه يقود الانسان باذن الله تعالى الى جنات النعيم فان الله سبحانه وتعالى قد حث في كتابه الكريم على الانفاق وحث في كتابه الكريم على الصدقات وعلى الاعطاء اه ما احوجنا حقيقة لتلمس هذه الايات الكريمة الشريفة - 00:00:43

ومعرفة فضل الانفاق والوقف اه في ظل زمن تطغى فيه الماديات وتطغى فيه العولمة الرأسمالية وغيرها والمادية التجارية اه كون الانسان يستلهم هذه المبادئ القرآنية ويعيش في ظل الآخرة مستقبلا امر الآخرة - 00:01:03

مستلهما متطلبا لجنات النعيم في ظل هذه المادية هذا لا شك انه كذلك من اعظم الاجر للانسان في القرآن الكريم امر بالصدقة وبالنفقة والحث عليهما عموما وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:29

تحديد لوجه من اوجه الخير الا وهو الوقف الوقف كل اية في القرآن دلت على الانفاق وعلى الاحسان هي دلالة على الوقف بشكل العموم لكن السنة النبوية دلت على الوقف بشكل خاص - 00:01:50

اوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه لما استشاره عمر في ارضه التي حصل عليها في خيبر فالتبي صلى الله عليه وسلم اشار عليه - 00:02:06

بالوقف والتحبس في سبيل الله وفي حديث جابر رضي الله تعالى عنه انه قال ما كان ثمة احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم له وجد ومال الا وقف - 00:02:16

فهي سنة الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم كذلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه له كلمة يقول ما رأيت انفع للحي ولا للميت من هذه الحبوس او الاوقاف - 00:02:27

قال اما الميت فاجرها يستمر لهذا الانسان بعد وفاته واما الحي فانه باب من ابواب الخير محبوس عليه يعني لا يستطيع ان يضيعه يعني بقولة الناس عندنا يقولون ينقط عليه دائما كل شهر ولا كل سنة - 00:02:43

بما فتح الله سبحانه وتعالى لهذا الوقف فهذه الديمومة وهذا الاستمرار يعني لا شك انها من الخير العظيم الداخل في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم - 00:03:00

انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية وهذا حقيقة. كون الانسان يستشعر سبحانه الله انه كل انسان بي خروج روحه قد انقطع عمله يعني هذي كلمة حقيقة عجيبة من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:03:12

ما ندري خلاص انه توقف عمله الصالح والملائكة قد طوت صحيفته وانتهى ما يستطيع ان يقدمه من خير ينفعه بمجرد وفاته الا الواقف فان الملائكة لم تطوي صحيفته بعد هذا شيء عجيب يعني كون الانسان - 00:03:32

معنى ذلك ان الواقف يستمر عمله الصالح هو عمره ستين سنة لكن وقفه دائم ففي الصحف الصحف الملائكة عمره ست مئة سنة او

سبع مئة سنة او الف سنة من - 00:03:58

يعني آآ من الخير الذي اه قدمه لنفسه مستمر فهذا حقيقة الانسان كونه يستشعر انه بمجرد وفاته ينقطع عمله كيف يستطيع ان يجري صحيفة الخير لتستمر بعد وفاته هناك ثلاث طرق ارشد اليها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:04:15

الصدقة الجارية الوقف مستمر صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح او ولد صالح يدعو له. اسأل الله سبحانه وتعالى الا يحرمننا هذه الثلاث جميعا اه فالشاهد ان فضيلة الوقف يعني فضيلة عظيمة جدا - 00:04:44

قيلة عظيمة حري بكل انسان يريد ان يعظم صحائف الخير عنده ان يبادر اليه ان يبادر ولا يتردد فيه بل يسارع الى مغفرة من الله والى جنة عرضها السماوات والارض يسارع يبادر الخير - 00:05:02

فان الانسان لا يدري متى يدهمه اجله والموت يعني قد الانسان يعني يكون حريص على الخير ولكن يسوف فيه ويؤجل ويؤخر وبكرة وبعده فاذا بالموت قد داهمه وهو لما يعني آآ يخرج ما يريد في نفسه ولما يتصدق بما كتب الله سبحانه وتعالى له -

00:05:20

هذه نصيحة حقيقة اول شيء اوصي بها نفسي والله قبل ان اوصيكم جميعا اوصي بها نفسي اولاً واخواني ثانياً ان نبادر الى الخير وان نسارع اليه وان ثبتت صحائف الخير لتستمر بعد وفاتنا - 00:05:40

طبعاً اه انا حقيقة امام اه تجار رجال اعمال وما شاء الله سيدات الاعمال آآ والتجار عندهم هندسة تجارية فما يحتاج انا نعطيهم التفاصيل اعطهم بس يعني راس الموضوع وهم يعرفون الباقي - 00:05:55

كلما كان الوقف ادوم كان اجره اعظم كل ما كان انفع كان اجره اعظم لذلك اه انت ايها التاجر هندس وقفك بطريقة تضمن بها الديمومة لان الوقف هذا اذا فني وانتهى - 00:06:16

خلاص طويت الصحف قد يستمر كتابة الصحف هذي عشر سنين عشرين سنة ثم ينتهي الوقف فتطوى الصحيفة وقد بطريقة اه مهندسة وجميلة وابتكارية وادارية رائعة وبيعض الشروط الجميلة التي تضعها - 00:06:33

تستطيع انك تستمر مئة سنة ومئتين سنة وثلاث مئة سنة في هذا الوقف تستمر فيه الصحف. لكن نقول طالما هذا الوقف ينتفع به فمعنى ذلك ان هذه الصدقة لا زالت - 00:06:53

لا زالت مستمرة وجارية ولكن اذا انقطع او انتهى فمعنى ذلك ان هذه الصحيفة قد طويت هناك بعض الوصايا فيما يتعلق بالوقف الذري. الوقف الذري ما هو الوقف الذري؟ الوقف الذري هو - 00:07:06

وقف يقفه الانسان على ذريته هل يقف؟ هل يعني ما وجه الوقف على الذرية الانسان نحن اليوم نطعم اهلنا واولادنا ما يعني ما وجه الاحسان او الوقف لما نقول وقف ذري - 00:07:22

وجه الاحسان او الوقف فيه انك انت اصلاً لما تنفق على ولدك انت مأجور وهذا باب من ابواب الخير بل كما جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم افضل دينار هو دينار تنفقه - 00:07:38

انفقه على اهلك آآ بعض الناس وهذا انا اتكلم حقيقة يعني كثير يقع فيه اننا نغفل عندما ننفق على اهلنا اننا يعني قائلون باجر وبثواب فتجد ان الانسان يقول خلاص والله ابتصدق صدقة خلاص يوتر بها - 00:07:51

اه مثلاً يقول يعتبر ان الذي ينفقه على مثلاً فقير او مسكين ان هذا مكتوب وخير واجر وان الذي ينفق على اهله ان هذا وزر ولا انه مباح ولا انه ما في اجر. لا خطأ هذا - 00:08:11

الانسان اذا انفق على اهله النفقة المباحة الطيبة الحسنة الخيرة نستبعد اه والعياذ بالله النفقة التي تعينهم على معصية الله او التي تقرب له من معصية هذه لا شك انها وزر بل وزر مضاعف - 00:08:25

لانه قد غش من هو مسئول عنهم القرآن الكريم قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة النفقة اللي ينفقها على اهله والعياذ بالله يعني شر ولا فساد ولا كذا وزرها مضاعف - 00:08:40

والنفقة التي انفق على اهله اما في شيء مباح او في شيء خير او في شيء حسد فهذا ان شاء الله تعالى اجري بعد كذلك مضاعف

وخير باذن الله تعالى لانه قد احسن احسانا - 00:09:00

الى من هو مسؤول عنهم يعني قام بواجب المسؤولية وقام بواجب الاحسان. وقام بفضيلة الاحسان فجمع خيرين كما انه اذا انفق عليهم في السوء والعياذ بالله قد جمع شرين والعياذ بالله انه قد انفق ماله في شر وسوء وانه قد غش - 00:09:11

هؤلاء الذين كان يفترض به ان ان يرعاهم ويحسن اليهم فالوقف الذري يعني ينبع اعتباره في الشريعة الاسلامية من اصل الا وهو ان الاحسان الى الذرية والانفاق عليهم باب من ابواب الخير - 00:09:27

من اين اخذنا هذا الاصل حقيقة؟ من عدد كبير من الايات والاحاديث كل الايات الحديثة التي تأمر الانسان بالانفاق على اهله. انت تقوم بواجب شرعي دينار تنفقه على اهلك. قال خيرها الذي تنفقه على اهلك - 00:09:53

قول النبي صلى الله عليه وسلم لسعد لما اراد ان يتصدق باكثر من الثلث فالنبي صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس - 00:10:09

هذا فيه دلالة نبوية كريمة؟ جزاك الله خير شكرا لك فيه دلالة نبوية كريمة الى فضيلة الى فضيلة الاحسان الى ذرية الانسان واهله واهل بيته وعدم نسيانهم وعدم نسيان نسيانهم من صدقاته واحسانه هذا هو الاصل الذي ينطلق منه - 00:10:23

الوقف الذري اذا انت لما توقف هذا الوقف الذري اذا استشعرت هذا المعنى فانت مأجور بل مثاب بل خير دينار هو ما انفقته على اهلك طبعاً هذا لا يعني ان الانسان لا ينفق النفقات الاخرى لا النفقات الاخرى لا شك انها - 00:10:45

ابواب الخير ولها رصيدها من السنن النبوية والايات القرآنية التي لا يعني ينكر فضلها واهميتها طيب لاحظوا ان هذا العمل لو الانسان اساء فيه يعني اراد ان يحرم بعض ذريته - 00:11:09

فهذا مأزور ليس مأجور بل عليه الوزر لانه الان قصد بهذا العمل الصالح قصد به غير رضوان الله سبحانه وتعالى قصد به حرمانا فلان او فلانة من مثلاً هذا المال بعد وفاته - 00:11:33

قصد به مثلاً ايداء فلان او قصد به مثلاً انه وقف على بعض ولده دون بعض يعني يريد يقول يعني مثلاً فلان هذا من الذرية الذي فرضاً قد اذاني او صلح كذا او سوى كذا - 00:11:49

خلنا نحرمه من الميراث بان اوقف في حياتي على فلان وفلان دونه. هذا وزر جنف ظلم واثم وعدوان اذا ليس معنى كونه خيراً او باباً من ابواب الخير ان كل انسان - 00:12:05

وقف على ذريته معناته انه وقف قال الوقف الصحيح لا بل ان كان قصده القصد الصحيح وهو الاحسان الى ذريته ونفعهم واستمرار الانفاق عليهم واستمرار هذا الباب الذي كان في حياته ينفق عليه هذا مأجور عليه. استمرار هذا الباب بعد وفاته - 00:12:25

هذه النية نية حسنة يثاب عليها فاذا دخلنا في النوايا الحرمان والمنع والظلم والعدوان والجنف هذه نحن ندخل في النوايا التي والعياذ بالله يآثم بها يآثم بها الانسان. طيب هذا امثلة لبعض - 00:12:44

لبعض العلاقة في بعض النوايا الموجودة في مقاصد الوقف الذري واهدافه نريد ان ننقل الى موضوع عملي فيما يتعلق بالوقف الذري الا وهو اشكال وطرق الوقف الذري حقيقة مما ننصح به - 00:12:59

ان يجمع بين ثلاثة اشكال وانواع في الانفاق على الذرية والاهل الاول الانفاق عليهم بوصف القرابة فيقول ان كل انسان من ذريتي له مثلاً كذا طبعاً كيف طريقة قسمة المال على الذرية - 00:13:21

جمهور اهل العلم على ان المستحب ان تقسم للذكر مثل حظ الانثيين باعتبار ان هذا يقولون تشبه بقسمة الله سبحانه وتعالى في الميراث وهذا رأي حسن وسديد وبعض اهل العلم يقول لا انها تقسم بحسب الرؤوس الذكر والانثى سواء - 00:13:46

وهذا كذلك يعني لا شك انه قول معتبر والاول اشد منه ووافق واحسن الانفاق عليهم بوصف القرابة بمعنى انه يقول والله انا جعلت ما لي هذا وقفا ويصرف ريعه للذكر مثل حظ الانثيين على ذريتي - 00:14:02

الوصف او النوع الثاني من الوقف الذري هو ان ينفق على المحتاج منهم الان لاحظوا ان الوصف الاول فرضاً انه عنده آآ مثلاً ولد عذر ابن وبنتين فان الابن مثلاً سيأخذ - 00:14:21

قبض المنة ريال من عائد الوقف والبنتين ستأخذ كل واحد منهما خمسين ريال من عائد الوقف هذا صرف مئتين ريال مثلا على ايد الوقف اه قد يكون هناك بعض الذرية محتاج - [00:14:41](#)

ولا يساوى او لا ينبغي ان يساوى بغير المحتاج ما الذي فرض انه احدى البنيتين هذي يعني مثلا تحتاج اما مريضة مثلا او شي من هذا والبت الاخرى سليمة وصحيحة ومعافى - [00:14:54](#)

هذي قد تحتاج لاجل مرضها شيئا اضافيا فندخل على عامل القرابة عاملا اخر. الا وهو عامل الحاجة فيقول الواقف من احتاج من ذريتي فانه يعطى مثلا ما يسد حاجته او ما يكفيه او ما آآ يداويه ان كان مريضا او ما يكفل دراسته ان كان طالبا - [00:15:07](#)

او ما يقوم بزواجه ان كان مقبلا على الزواج يعني يغطي حاجات لذريته حتى لا يحتاج الى ان مثلا يضطر الى اقتراض من غير آآ مال الوقف او يذهبوا الى بنوك او غيره وهم عندهم مال موقوف - [00:15:31](#)

ولكن لا يستطيع ان يتحصل الا على الشيء الذي يتحصل عليه غيره. فهو يقول له طيب انا لي حاجة اريد ان اقضيها او اريد ان احتاج اليها فلذلك يضاف مع وصف القرابة ووصف الحاجة - [00:15:49](#)

الوقف الذري المهندس التاجر المهندس اللي يهندس الوقف الذري هندسة ممتازة يحقق مقاصد عظيمة من خلال من خلال شروط الوقف الذري وهذا الذي يريد ان ينطلق اليه الشكل الثالث من اشكال الوقف البري - [00:16:03](#)

وهو وصف القرابة مع وصف عمل من الاعمال كيف هذا التاجر لا يريد فقط اجر الوقف الذري وانما يريد ان يستمر الخير في ذريته يريد من ذريته ان يحفظ القرآن الكريم مثلا - [00:16:22](#)

يقول خلاص من ذريتي من حفظ القرآن الكريم له مكافأة قدرها مثلا الف ريال له خمسة الاف ريال له عشرة الاف يحفز الذرية يقول والله من حفظ جزء من القرآن الكريم من الذرية كل جزء يخلص يختبر الجزء هذا حافظ - [00:16:44](#)

نعطيه الف ريال لاحظ الان وجه الذرية نحو عمل الخير نحو عمل خير. يقول والله اه انه المال هذا ينفق جزء منه في اجتماع العائلة الشهري او السنوي لاحظ هذي الهندسة - [00:17:01](#)

التي قام بها هذا الواقف تسببت في الذرية نوعا من التآلف والتواصل ليش نجعل هناك اجتماع للعائلة يجتمعون فيه و يكون موصوف هذا الاجتماع من اذا هو الان قام بالانفاق وقام بصلة الرحم - [00:17:22](#)

وقام بترتيب صلة الرحم في من في من بعده وجههم من خلال الوقف قام بصلة الرحم آآ اليوم احنا مثل ما نصلح مع اولادنا اذا احسن في شيء تعطيه مصروف المدرسة اضافي - [00:17:44](#)

تعطيه زيادة واذا اساء في شي تقول نخصم عليكم مصروف المدرسة ريال ولا ريالين عشان يعني عقوبة له كونك انت تحفز عمل الخير في ذريتك تحفز فيهم اه العمل القيام بالصلاة بحفظ القرآن الكريم بالدعوة الى الله سبحانه وتعالى بالتفرغ العلمي الشرعي. ان كل انسان يتخرج من الجامعة بتقدير ممتاز. فان له مكافأة - [00:18:03](#)

كذا والانسان يتخرج يعني يجيب شهادة مثلا قوية في الهندسة او في الطب فانا سوف نعطيه كذا اه كل انسان يحقق الانجاز الفلاني فانا سوف نكافئه بكذا فتحفز امل الخير في ذريتك - [00:18:30](#)

الاجتماع العائلي مثلا له كذا وهكذا في نقطة ايها الاخوة نقطة مهمة وهو ان المال من اعظم اسباب جمع الرحم والقرابة والاهل والناس وهو كذلك من اعظم اسباب تفريق القرابة والرحم والاهل والناس - [00:18:48](#)

اذا ما هو التحدي الذي امامك ايها الواقف انك تهندس شروط الوقف بهندسة تكفل لك تكفل لك ان يكون هذا الوقف جامعا للقلوب وللذرية وللاهل لا ان يكون مفرقا ومسببا للعداوة والبغضاء بينهم - [00:19:17](#)

يعني انا سوف اضرب لكم بعض الامثلة حين يكون الوقف الذري سببا للعداوة والبغضاء حتى نتحاشى يكون مثلا العائد الوقفي العائد التوزيعي بوصف القرابة قليل جدا طيب وعائد النظارة عالي - [00:19:47](#)

جدا نظارة الوقف يقول خلاص مثلا ناظر الوقف هذا يستحق عشرين بالمئة. طيب والناس الباقين التوزيع الذرية هذولي يستحقون عشرين بالمنة تنقسم على عشرين راس اذا الذرية فين بتكون عينهم - [00:20:05](#)

على النظارة منصب النظارة. طيب وصاحبنا الواقف هذا قال منصب النظارة في واحد من ذريتي وش اللي بيصير بعد ما يتوفى والنظارة؟ يقولون يقتتلون على هذا الواحد وتلقاهم يشتكون ورايحين المحكمة واذا مسك مثلا الاخ الاكبر - [00:20:20](#)

النظارة ما يستمر فيها شهرين الا وفيه شكوى ومحكمة وقضية ليش؟ بسبب الشروط الواقفة كل يدورون عليه الزلة يبحثون عن زلة حتى يثيروا الحنق والعذاب. لاحظ كيف الشرط هذا صار - [00:20:38](#)

بخلاف ما لو قال لا كلهم يستحقوا مثلا اعطاء نصيبهم باعتبار القرابة اكثر من ناظر او قال الناظر كل واحد من الذرية مثلا اه نتيج النظارة في اثنين او ثلاثة او اربعة من الذرية - [00:20:57](#)

والنظارة ليست في الواحد لين يموت وهو ناظر لا ترى تدور وهناك دورة نفترض انه وخلصنا نقول اه نظارة الوقف دورة كل ثلاث سنوات الناظر الثلاث سنوات هذي فلان واخوه - [00:21:15](#)

بعد ثلاث سنوات يصير الناظر فلان الاخر واخوه الى اخره لاحظوا هذا اذا النظارة انا الان رتبته بطريقة تدويرية تسمح بماذا تسمح بالتناوب على هذا المنصب ممكن يكون في قياس الاداء عندهم بطريقة معينة الى اخره - [00:21:32](#)

لكن ينبغي للواقف انه يهندس هذا الوقف بطريقة تضمن استمرار الخير من بعده تضمن ان الذرية حريصين على الخير حريصين على الايمان حريصين على الاسلام حريصين على القرآن تضمن ان الذرية يبقون مجتمعين - [00:21:54](#)

متألفين متقاربين من خلال الوقف يضمن هذه الامور اذا نحن نقول من مقاصد الوقف الذري هو الاحسان الى الذرية اجتماعه غرس الخير فيه وعدم تركهم على لا يتكفون الناس لذلك انا قلت لكم - [00:22:16](#)

هناك ثلاثة اشكال او اربعة اشكال للوقف الذري وهو شيء بوصف القرابة وشيء بوصف القرابة مع الحاجة وشيء بوصف القرابة مع عمل من اعمال الخير والانجاز والاحسان هل يوصل ان الانسان يكون كل وقفه وقف ذري حقيقة؟ لا - [00:22:38](#)

ينبغي للواقف في الوقف الذري حقيقة ان يوازن بين امور ان يوازن بين امور نحن سوف ندخل الان في اشياء اجرائية اكثر في الوقف الذري ان يوازن بين الوقف الذري والخيري - [00:23:00](#)

لماذا؟ لانه اذا صار الوقف كله خير فان الذرية لن يعني آآ سوف تنظر الى هذا الواقف انه قد اساء اليهم وانه لم يترك لهم شيئا واذا كان الوقف كله دريا - [00:23:14](#)

فان هؤلاء الذرية لن يتعودوا عمل الخير ولا يتعودوا الاحسان هو محسن ومتصدق في حياته ولكن ما علم ذريته واولاده كيف يستمرون على الاحسان والخير من بعده لذلك كون الانسان يجمع - [00:23:32](#)

بين الوقف الذري و الخير هذي ضمانه للانسان ان يحسن الى اهله وذريته وضمانة لاستمرار الخير في اهله وذريته من بعده وترى يا اخواني الكرام هذه نقطة مهمة ينبغي ان ننبه لها - [00:23:46](#)

ترى اللي يحفظ ذريتنا ويعني يطعمهم يحفظ لهم معاشهم ترى ما هو بوقفنا حنا الحافظ هو الله جل جلاله لا يكون الانسان يحسن ويتصدق في اوجه الخير المتنوعة هذا من اعظم ما يحفظ به ذريته - [00:24:06](#)

في القرآن الكريم وش اللي حفظ ذرية ذلك الرجل اه او اولئك الورثة الذين كان كنزهم تحت جدار يريد ان ينقض ويذهب هذا الكنز اسأل الله سبحانه وتعالى موسى والخضر من بلاد بعيدة - [00:24:24](#)

فجاءوا فاقاموا هذا الجدار وحفظ الله سبحانه وتعالى لهم كنز او ماذا القرآن الكريم وكان ابوهما صالحا هذي العبارة القرآنية في السياق لماذا دخلت في السياق لماذا قال الله سبحانه وتعالى في هذه الاية - [00:24:41](#)

في هذا السياق وعلى الكنز والذرية وحفظ الذرية لماذا قال الله سبحانه وتعالى في السياق وكان ابوهما صالحا اما جاء في القرآن قال كان ابوهما حفظ لهم الكنز حط لهم الكنز ما انتبه للكنز لا كان ابوه ما صالحا في اشارة لماذا - [00:25:05](#)

فيه اشارة الى انه بصلاحك تحفظ ذريتك بصلاحك تحفظ ذريتك ولو لم يكن هذا المعنى مقررًا وموجودًا ويراد ببيانه لكنت هذه العبارة لغوا بعيدا ما لها علاقة بالماء ما لها علاقة - [00:25:23](#)

لانه جاء اثنين وبنوا الجدار. ما العلاقة انه كان ابوهم صالح قد مات من زمان ما في الا هذي العلاقة ليس لها معنى الا ان تكون صالحا



فتحفض لك ذريتك - 00:25:46

لذلك بعض الناس يبالغ في المادية انه يقول لا انا يعني بخلي الوقف لهم كاملا ابا احرص اني يعني آآ لذلك تلقى بعض الناس يعني في ظنه انه هو اللي يحفظ ذرية لا ترى الحافظ الله جل جلاله واحسن الى الله سبحانه وتعالى والله عز وجل هو اللي يحفظ هذا الانسان ما يحفظ - 00:25:58

كم يعني من اناس اثرياء واولادهم فقراء وكم من اناس فقراء والله سبحانه وتعالى اعطى اولادهم وحفظ لهم ورزقهم ورزق ذريتهم من حيث لا يحتسبون هذا حقيقة شيء نشاهده ونراه - 00:26:21

انك تجد يعني آآ سبحان الله التقلب بين هذه الاجيال فلذلك ينبغي ان يكون عندنا قناعة اصلا لما نقبل على الوقف الذري وهذا سبب من الاسباب ولابد ان نخلطه باعمال الخير والاحسان والصدقة - 00:26:36

لان الله جل جلاله يحفظ الذرية بهذا الامر وحتى نعود ذريتنا على عمل الخير. وحتى نحن نعود انفسنا على عمل الخير ونخرج من هذه المادية المقيتة انت صدقتك التي تتصدق بها - 00:26:51

انت بفضل الله سبحانه وتعالى تحسن بها الى اهلك وتحسن بها الى من الى ذريتك ومن معك اذا الجوانب الاجرائية الموازنة بين الوقف الذري والخيل فلا تستخسرن مبلغا تضعه في الوقف الخيري - 00:27:08

ولا تهملن الوقف الذري الموازنة الموازنة بين امر اخر في النظارة بين الذرية والخبرة كيف من الاخطاء التي يقع فيها بعض الناس انه يجعل الناظر مثلا خمسة او اربعة او ثلاثة كلهم من ذريته - 00:27:22

الذرية قد لا تكون عندها هذه الخبرات بادارة المال وتنميته واستثماره فتلقى ان الوقف يؤول الى يولي للضياع لماذا؟ لانه جعل النظارة اما في اكبر ذريته مثلا خلاص صار الكبير هذا مهوب يعني - 00:27:49

ما يحسن ادارتها فضاع الوقف في المقابل بعض الناس يخطئ فيجعل النظارة كلها في غير الذرية فيهمل هذا الوقف من جهة اخرى. لماذا؟ لان الذرية حريصون على وقفهم ومالهم الذين ينتفعون بهم - 00:28:05

لذلك ينبغي للواقف ان يكون عنده موازنة بين في النظارة بين ذريته اهل الخبرة والادارة فيقول مثلا من الشروط الجيدة في هذا المجال انه يقول والله يتشكل النظارة تتشكل من ثلاثة مثلا - 00:28:24

او من خمسة اه يكون مثلا نصفهم او اقل من نصف او اكثر من نصف من ذريتي مثلا ويكون اثنين من اهل الخبرة الشرعية والدينية والمالية الخبرة المالية الادارية بحيث انهم يوجهون - 00:28:44

هؤلاء اللي هم اثنين او ثلاثة في النظارة من الاشياء الجميلة ان يكون النظارة هذا يتغير مثلا كل ثلاث سنوات او او يجدد كل ثلاث سنوات ينبغي على هذا المجلس ان يقدم - 00:29:03

مثلا يقدم آآ الناظرون في هذا الوقف الناظر على هذا الوقف يقدمون تقرير مالي للموقوف عليهم وللعمال الخيرية يقولون والله حنا ايرادات الوقف صارت كذا وانفقنا منها كذا ان يكون هناك شفافية ووضوح - 00:29:18

لاحظوا هذا الشرط ان شاء الله تعالى سوف يلغي كثير من النزاعات يلغي كثير من الاشكالات وهذا انبه له انه ينبغي ايها التاجر ان تهندس وقفك بطريقة اه تظمن لك - 00:29:33

ان تقطع النزاعات او تقللها في هذا الوقف بين الذرية. طبعا قد يقول قائل كيف؟ انا يعني قاعد اعطي بعض يعني الاجراءات او كذا من خلال يعني او المشورة اه من خلال بعض - 00:29:48

الاحداث او القضايا اللي مرت علي ولكن ما يصلح اني اتفلسف انا على التجار لان التاجر اصلا هو مهندس شركته بطريقة وما صار تاجر الا وهو يعني عنده الخبرة الادارية والتجارية والمالية التي نمت ما له - 00:30:03

بفضل الله سبحانه وتعالى وبفضل ثم بعد ذلك بفضل يعني طريقته في التفكير وجعل الادارة وبطريقة معينة والتقارير والمحاسبة بطريقة معينة انا بس اقول طبق نظرياتك التجارية هذي وفلسفتك ورؤيتك في شركتك - 00:30:17

ومجموعتك التجارية طبقها في وقفك اجعل هناك عندك اهداف في الوقف انا ابغى اضمن الديمومة ابغى اضمن الاستمرار ابغى

اضمن الانتفاع ابغى اضمن تألف الذرية وفكر كذا مع نفسك ليلتين ثلاث خمس - [00:30:37](#)

الين تضع الشروط المناسبة التي توازن هذه الامور طيب اذا قلنا الموازنة الاولى موازنة بين الذرية والخير الصدقات العامة موازنة في النظارة بين الذرية واهل الخبرة دائما نفضل دائما يكون نصف المجلس كذا ونص المجلس كذا - [00:30:50](#)  
لانه هذا فيه اه تدريب لهم كذلك ينبغي ان يوازن هذا الواقف بين لما يصنع الوقف يعني لما يقف الوقف ينبغي له ان يوازن بين اعادة الاستثمار في الوقف والتوزيع - [00:31:12](#)

الان الربيع هذا الذي يحصل من حقه ان يوزعه كاملا وهذا احد الخيارات لكننا لا نفضل حقيقة هذا الخيار ننصح دائما ان يكون هناك نسبة لاصلاح الوقف وتنمية الوقف آا اعادته في الوقف في اصل الوقف. لماذا - [00:31:35](#)

لانه ادوم له كما ذكرت لكم حنا الصحيفة هذي ما نبغها تطوى بعد عشر سنوات ولو بعد عشرين سنة ابغها تستمر نبغها تستمر لاجيال ومددا طويلا اه في اكتتاب جبل عمر تذكرون قبل فترة - [00:31:54](#)  
كنت اطالع في المؤسسين مؤسسي جبل عمر لما طرح للكتاب فمن ضمن المؤسسين مكتوب وقف سيدنا عثمان رضي الله تعالى عنه كان له في تلك المنطقة مال موقوف وطبعا صار ايش - [00:32:14](#)  
جعل لاحظ هذا الوقف الذي استمر سنين الله يعني عمرا مديدا فنحن لماذا نقول اجعل هناك جزء منه يعود في تنمية الوقف واصل الوقف لاننا لا نريد ان تطوى صحيفة وقفك - [00:32:38](#)

وتطوى صحيفة عملك بعد عشر سنوات او عشرين سنة بسبب اندثار الوقف. نريد صحيفة عملك الصالح هذي انها تستمر مئة سنة ومئتين سنة والف سنة والف واربع مئة سنة باذن الله تعالى واكثر ان شاء الله تعالى - [00:32:53](#)  
من خلال يعني آا من خلال ادارة جيدة ورائعة في هذا الوقف. وقبل ذلك خلاص النية لله سبحانه وتعالى لا شك انه هو العمدة الاساس لذلك اه صدقات سادتنا الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين - [00:33:05](#)

آا صدقات موفقة ومباركة. النبي صلى الله عليه وسلم قال عنها لانفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مدة احدهم لما في قلوبهم من الايمان والاخلاص لله سبحانه وتعالى فلذلك يعني يبارك الله سبحانه وتعالى في صدقاته ولكن لن تعدم هذه الامة خيرا - [00:33:23](#)  
كل انسان ينفق نفقة باخلاص وصدق واحسان فان الله سبحانه وتعالى كما وعد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يربيهها تنمو ولكن الانسان انفقها رياء وسمعة ما احراها ان تندثر - [00:33:41](#)

اذا انفقها رياء وسمعة ما احراها ان تندثر لكن اذا انفقها باخلاص فقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يربيهها كما يربي احدكم فلوه او فلوه حتى تكون مثل الجبل العظيم - [00:33:56](#)  
فلا تزال تنمو باذن الله تعالى في الواقع وفي الخير وفي الاحسان وفي الاجر تنمو والله سبحانه وتعالى لا يضيع اجر من احسن عملا والحسنة عنده بسبع مئة ضعف مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله - [00:34:06](#)

كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف الميت ونحن معادلاتنا الرياضية عندنا حنا في الغرفة التجارية هنا معادلاتنا الحسابية تقول ان واحد يساوي واحد لكن المعادلة الحسابية عند ربنا جل جلاله في الخير والاحسان واحد يساوي سبع مئة - [00:34:18](#)

هذي خارج قوانين الرياضيات وخارج قوانين الحساب لان الله سبحانه وتعالى يعطي ويرزق بلا حساب سبحانه فانت تتعامل مع كريم جل جلاله اخلص نيتك لله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى سوف يكرمك ويعطيك - [00:34:38](#)  
طيب اه هناك من الملحوظات التي ينبغي التنبيه لها في القضايا الاجرائية في الوقف الذي اه انه ينبغي التنبيه انه وهذا يختلف فيه الواقفون ويختلف فيه الوقف بعض الاواقف بسبب نماء الذرية وزيادتها - [00:34:55](#)

خلاص يصبح الذرية لا تنتفع من هذا الوقف الانتفاع الممكن والمتاح او الذي كان يتوقعه الواقف فرظا انه الجيل الرابع الجيل الخامس كانت الذرية مثلا ثلاثة ويقتسمون ما شاء الله خير - [00:35:16](#)  
لكن بعد اربعة اجيال صارت الذرية اربعين الذين يستحقون هذا الوقف والموزع عليهم نفترض انه نفس المقدار الذي كان يوزع سابقا

فيعني يوجد الان بعض الاوقاف الذرية يعني تجي تقول للذرية ترى لك انت خمسطعشر ريال في اخر السنة - [00:35:29](#)

فيعني وش يا بابا خمسطعشر ريال يعني لا تسمرو ولا تغني من جوع اليوم وش يصير عند المستحقين يهملون الوقف لانه خلاص لم يعد ينتفع به الانتفاع الحسن والجيد هنا حقيقة وهذا راجع - [00:35:49](#)

لحجم الوقف لانه احنا عندنا معادلة عندنا معادلتين عندنا معادلة نماء الوقف فرضا ان الوقف ينمو بنسبة من الناحية التجارية اه ربحوا مثلا نفترض انه اه عشرة بالمئة فرضا وهذا الشخص - [00:36:11](#)

الواقف قال انه نصف العشرة بالمئة هذي تعاد في الوقف يعني خمسة بالمئة قاعد ينمو الوقف نفسه فرضا يعني انا نظرب مثال الذرية لا تنمو بنسبة نفترض انه والله كانوا ثلاثة صاروا - [00:36:30](#)

الجيل الذي يليه صاروا ستة او صاروا تسعة اذا قعدت تنمو بنسبة مئتين بالمئة ثلاثة بالمئة ثلاث مئة بالمئة يعني ثلاثة اضعاف اربعة اضعاف انسبة نمو الذرية وانتشارها المستحق الوقف صارت - [00:36:46](#)

اعلى من نسبة نمو وزيادة الوقف وش اللي بيحصل بعد جيل جيلين ثلاثة اجيال انه والله هذي الذرية الكبيرة لانه الوقف ما قاعد ينمو بنفس المعادلة بيصير استحقاق اللي كان يستحق اول كان يستحق مثلا الف ريال - [00:37:02](#)

بعد جيلين او ثلاثة صار يستحق خمسين ريال او عشرة ريال وهذا امر طبيعي يحصل في بعض الاوقاف انا اقول هذي كذلك يحتاج انك تهندسها ايها الواقف فانت ممكن انك تقول انه والله اذا صار - [00:37:17](#)

تضيف شرط الوقف فتقول اذا صار المستحق لكل فرد من ذريتي مثلا قدرا قليلا لا يعني يغنيه او لا يحتاج اليه فاننا نحول هذا الوقف اللي هو بمقتضى القرابة نجعله - [00:37:32](#)

في القرابة مع الحاجة احنا ذكرنا حقيقة الوقف الذري انا اوصي كل واقف وقفا ان يجمع بين وقف الذرية والخيري هذا واحد وان يجعل الوقفة الذرية على ثلاثة اشكال ذكرتها لكم - [00:37:54](#)

يعني يقول مثلا نفترض انه الوقف يقول ربيعه قالوا لنا نطرح نموذج يعني مبسط وسريع يعني لا نقول انه هو افضل نموذج لكن هو نموذج مقترح انه يقول والله مثلا من العوائد ان عشرين بالمئة من العوائد انها تعاد في الوقف - [00:38:09](#)

وثمانين بالمئة للتوزيع هذا مثال طيب هذه الثمانين بالمئة؟ يقول اربعين بالمئة من نصفها اربعين بالمئة من العوائد تكون خيرية واربعين بالمئة من العوائد تكون ذرية هذي اربعين بالمئة من العوائل التي تكون ذرية؟ يقول والله مثلا - [00:38:26](#)

آآ نصفها يكون عشرين ملي هو عشرين بالمئة من عوائد الوقف مثلا لا تكون للذرية بمقتضى القرابة. كل قريب يأخذ عشرة بالمئة تكون بمقتضى القرابة مع الحاجة اللي عنده مرض اللي عنده علاج اللي عنده دراسة - [00:38:41](#)

يأخذ عشرة بالمئة تكون بمقتضى القرابة مع مع التحفيز على عمل من اعمال الخير كل واحد حفظ القرآن ويعطى كل واحد حفظ جزء من القرآن يعطى الف ريال كل واحد مثلا الطلاب الصغار كل واحد تخرج من الجامعة بتقدير ممتاز يعطى مثلا مكافأة عشرة الاف وهكذا - [00:38:58](#)

ممكن نضيف انه يقول والله مثلا اه خمسة بالمئة منها انها تكون في سبيل اجتماع العائلة للاجتماعات العائلية مثلا يعني وش اللي يحكم هذي الطبخة كلها؟ هو حجم الوقف حجم العائلة حجم الذرية - [00:39:15](#)

هذه الارقام ما هي بقطعية لكن نحن نقول يعني خذ الفكرة العامة. ممكن الانسان يقول والله ما اقدر انا اعطي كل واحد من الذرية وما شا الله في بعض الذرية مستغنيين - [00:39:29](#)

تقول سوف اقتصر على الذرية مع الحاجة ما بعطيك ذرية بوصف القرابة ابا اعطي الذرية مع الحاجة كل واحد من ذريتي محتاج يصرف لهم عشرة بالمئة من الوقف. وكل واحد ذرية مع تحفيز ابعطيه عشرة بالمئة من الوقف مثلا - [00:39:41](#)

اه فلذلك ينبغي ان يكون عنده شئ من المرونة في قضية اه في قضية توقع المستقبل وهذي حقيقة يعني ينبغي للتاجر اللي يهندس وقفه ان يحسن وضع الشروط بطريقة لا تعيق الوقف - [00:39:57](#)

عن العمل لاحقا ويكون عنده شئ من التوقع يكون عنده شئ من التوقع فيما يتعلق الذرية فيما يتعلق بالخير فيما يتعلق بالعوائد



فيما يتعلق بالاستحقاقات والحاجة فيما يتعلق بمبلغ النظارة - 00:40:14

هناك وقفة انا قد وقفت عليه طبعاً موقوف في في شقرا آ قبل يعني عدد من السنين ينص الوقف على ان امام المسجد يستحق ريال في السنة - 00:40:26

يستحق يعطى من ريع الوقف ريال في السنة ايه هذا قديم نعم فالشاهد اه يعني نسال الله سبحانه وتعالى ان يغفر لواقفه ويجزيه خير الجزاء ينبغي ان يكون عندنا نوع من التوقع في قضية - 00:40:43

الاستحقاقات والحاجة. يعني هذه ابرز القضايا طيب اشكال التوزيع على الذرية اختتم بهذا الامر لا يجوز لا يجوز حرمان البنات من الانتفاع من ريع الوقف الذري لان بعض الناس للاسف يقول هذا وقف - 00:41:04  
على اه الذكور من اولادي دون الاناث. هذا لا يجوز شرعا وهو من الجنف والاثم والعدوان بل يجب ان يأخذ الاولاد ذكورا واناثا من هذا من هذا الريع. طيب هناك مسألة اخرى وهي منتشرة كذلك - 00:41:24

ما الحكم لو قال؟ يأكل اولادي ذكورا واناثا الابناء والبنات من هذا الريع يأخذون مثلاً للذكر مثل حوض الانثيين الجيل الثاني يأخذ اولاد الذكور دون اولاد البنات وهذا جمهور اهل العلم يجيزونه جمهور اهل العلم يجيزونه باعتبار بعدد من الاعتبارات - 00:41:44

انه اولاد هذا الانسان الواقف هم الذين حملوا اسمه اولاد الصلب وهذا لا مانع منه وان اراد الاحسان الى اولاد بناته لا مانع ان يحسن اليهم باعتبارهم من ذوي الارحام. لا باعتبارهم من الاولاد الذين - 00:42:07

يوقف عليهم بوصف القرابة ابتداء لكن يقال له مثلاً انه والله اذا كانت ذرية مثلاً نفترض اللي هم اولاده ذكورا واناثا والذكور والاناث من اولاد ابنائه باختصار لصلبه الذين حملوا اسمه. نفترض انه اعطاهم ثلاثين بالمئة - 00:42:26

من المهم حقيقة وهذا من الوصايا المهمة في الوقف الذري ان يترك عشرة بالمئة لذوي الارحام اذا هذول اللي بيعطيهم ثلاثين يترك عشرة بالمئة لذوي الارحام. اللي هم اولاد البنات. الارحام الاقارب الاعمام الاخوال ابناء الاخ ابناء الاخت - 00:42:47

يعني لا يخليهم من الخير لا يخليهم يا اخي اذا حضر القسمة والقربى والبيتامى فارزقوهم منه. وقولوا لهم قولا وقولوا لهم قولا معروفا اه ولكن لو قال انه هذا وقف - 00:43:01

لاولادي الذكور دون الاناث هذا لا يجوز شرعا هذا من الجنف والاثم والعدوان بل ينبغي للانسان مثلاً لو عرض هذا في محكمة ولا في قضاء ان يبطل مثل هذا الوقف - 00:43:15

الوقف ما يراد به الى الخير ووجه الله سبحانه وتعالى لا يريد الانسان يكتسب به الاثم والعدوان وتفريق الذرية والعياذ بالله. يعني صار اوجد هذه الحساسية بين آ الاخوة والاخوات بسبب انه حرم الاخوات من - 00:43:29

فهذا المال. فاسأل الله سبحانه وتعالى في ختام هذه الكلمة يجعلنا واياكم موفقين للخير طيب هذا اللي يعني احببت ان انبه له وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. انا الحقيقة اشوف اري بين يدي مجموعة من آ - 00:43:45

اه مشايخي واساتذتي في الوقف فارجو انهم لا يعدمون اه لا يعدمون من المداخلة والانتفاع والخير. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب لهم الاجر ويجزاهم خير جزاء والله كثير منكم احق يعني بهذه الكلمة مني - 00:44:02

لكن يعني انا يعني آ يعني اخوكم يعني نتدارس الخير مع المسويين جزاكم الله خير جميعاً جزاك الله خير يا شيخ الله يكتب اجرک وينفع بما ينفع مما علمنا ان شاء الله - 00:44:16

والاخوان في ما شاء الله في حضور من السيدات لكن نبدأ اللي نشوفهم بعدين نشوف اذا في سؤال عند الاخوات جيد سم تفضل يا شيخ الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على محمد اخوكم سليمان الجاسر الجاسر - 00:44:28

رئيس مجلس ادارة مركز واقف اه شكر الله لاهي الشيخ الدكتور منصور على هذا العرض الجميل المميز واسأل الله تعالى ان ينفع به من باب المداخلة اخي الدكتور منصور والاخوة الحضور - 00:44:57

اه احب ان اذكر بامر يحسن ذكره في هذا. اولاً آ ما دام ان الانسان راغب بان يكون موقفاً وقفاً ذرياً فالأفضل في حقه ان يكون وقفاً

اليا ليضم والديه ليضم زوجته - 00:45:11

ليضم اعمامه واخواله في ذلك من باب البر والاحسان. ولو تأملنا في كتاب الله عز وجل ان حق القرابة جاء في كتاب الله فيه ستة عشرة اية فيحسن بنا باننا اذا اوقفنا ان نשמع هؤلاء - 00:45:30

اما بالعطاء من مصارف الوقف او ان لم يكن فبالاجر والمثوبة ثانيا الشيخ الدكتور منصور من باب الاضافات في مثل هذا ان قوة الوقف الذري او الوقف الذهني الذري الوقف الذرية او الوقف المالي راجع الى قوة الصيغة - 00:45:46

وكلما كانت الصيغة محكمة ومتميزة ومراعية للناظرة الحالية والمستقبلية كانت اقوى والامر الرابع في مثل هذا انا اؤكد على جانب وهو انه لا بد ان يفرق فيما يتعلق بمصارف الوقف الذري - 00:46:07

في حالة حدوث امور في الحال او المستقبل في وفاة الابناء او البنات فان مات الابن او البنت فان ذريتهم يحلون محلهم الامر الاخر في مصارف الوقف الذري يحسن في مثل هذا - 00:46:28

ان يفرق بين الوقف الحشري والوقف الطبقي واقتصد بالطبقي مثاله لو قلت في صيغة وقفي يصرف ربع وقفي لاولادي ثم اولاد اولادي فلو افترضنا ان اولاد عشرة خمس ابناء وخمس بنات - 00:46:49

وكان لكل واحد منهم نصيب من الربع مئة الف ريال مجموع الربع مليون ريال فاني لا انتقل للطبقة الثانية قد يموت التسعة فاني اعطي العاشر مليون ريال اعطيه كل الربة - 00:47:09

لاني ذكرت في صيغتي يصرف ربع وقفي لاولادي ثم اولاد اولادي اما الوقف الحشري اعطي الابناء والبنات وابناء الابناء وابناء البنات وابناء البنات وبنات البنات كلهم سواء بعني اني اقول يصرف ربع وقفي لاولادي واولاد اولادي - 00:47:23

فلا بد حقيقة يكون الامر. الامر الاخر واختتم به ان يراعى فيما ذكر اخي الدكتور منصور في موازونات ان يراعى بين اذا كان الوقف حشري يعطى الاولاد وذرياتهم ان يراعى حقيقة في النصيب. فاقول مثلا - 00:47:47

يعطى عشرة الاف ابنائي وبناتي اذا اردت المثل ويعطى ابناء ابنائي او ابناء بناتي او ابناء او بنات ابنائي وبنات وبناتي النصف فيكون الابناء والبنات الظعف الطبقة الثانية واؤكد على ما ذكر شيخنا الدكتور منصور وفقه الله تعالى - 00:48:06

ان من افضل صور مصارف الوقف الذري عن الابناء والبنات ثم على اولادهم ثم المحتاج من الذرية لانه كما لا يخفى عليكم لو كان عندي عشرة اولاد وكل واحد رزقه الله خمسة فكنت اصلا اوزع ربع الوقف على عشرة لكن فيما بعد سيكون على خمسين ثم بعد ذلك على خمس سيكون مئتين - 00:48:28

الاصل في ربع الوقف انه ثابت مئة الف ريال لكنه كان يوزع على عشرة والان يوزع على مئة وخمسين شكر الله لاهي دكتور منصور على هذا العرض المميز وفقه الله تعالى - 00:48:54

الي ذكره اخي الشيخ جزاه الله خير شيخنا الشيخ سليمان لاحظوا ابغاكم تتخيلون لو قال اولادي ثم اولادي طيب الاولاد الطبقة الاولى عشرة توفي تسعة وبقي واحد يستحق الربع والذرية الجيل الثاني لا يستطيعون ان يأخذوا الا - 00:49:09

الا بوفاة هذا العاشر فتخيلوا ان العاشر ذا احتاج مستشفى وهو مريض يقوم خلك في البيت تموت بسرعة اخرت علينا اخرت علينا الاستحقاق لاحظوا كيف هذا الشرط صار ايش مدعاة للتباغض - 00:49:29

والعداوة يعني وش الفائدة من وقف صار الجيل الثاني ينتظر ينتظرون عمهم ذا يموت يقولون الله يعجل به اليوم. مشكلة ذي فلذلك من الشروط المهمة من الشروط المهمة التي تمنع - 00:49:47

هذا التباغض وهذا العدوان ان ينص مثلا ان من مات من الطبقة الاولى فان اولاده يحلون محله الاستحقاق يا سلام صار الان ما ينتظرون وفاة عمهم هذا يقولون الله يحييك حياة طيبة - 00:50:04

ويميتك ميزة طيبة لكن لو لم يطلع هذا الشر صاروا ينتظرون وفاته فلذلك من المهم ان يضاف شرط فجزاه الله خيرا اه انه من مات من الطبقة الاولى فان ذريته يحلون محله في الاستحقاق الى ان تنتهي الطبقة الاولى كاملة ثم نتقل بعد ذلك الى الاستحقاق -

00:50:20

بالطبقة الثانية يعني تنحل القسمة وتعاد في الطبقة الثانية مثل ما نبه الشيخ جزاه الله خير جزاك الله خير عندنا سؤال كيف يستثمر الوقف للأجيال القادمة كالثالث والرابع والعاشر وما هي نصائحك لاستمراره للأجيال المتأخرة - [00:50:45](#)

طبعا بعض الناس حقيقة اه انا ذكرت انه ينبغي للواقف ان يوازن بينما يعاد استثماره ورده في الوقف وبينما يصرف ويوزع المنتفعين من الوقف سواء كان المجال الذري او الخيري - [00:51:02](#)

لماذا هذه الموازنة الحقيقة كلمة الموازنة متعمدها لماذا لان من بالغ من بالغ في التوزيع ولم يجعل هناك نصيبا يعاد في الوقف فانه يندثر الوقف وهذا نحن نشاهد اليوم يا اخواني الكرام - [00:51:19](#)

اوقاف مندثرة اوقفها اباؤنا واجدادنا مندثرة ليش؟ لانه ما رد شيء في اصل الوقف حسن وطوروا وجملوا ولا في احد مستعد انه يدفع مثلا مليون يرمم الوقت ما فيه فخلاص يندثر الوقف - [00:51:36](#)

فلذلك الاهتمام بالترميم والتطوير انه يعاد شيء مهم طيب لو قال قائل انا بحط اللي يعاد خمسين بالمئة اقول كثير يا اخي ليش تخلي خمسين بالمئة يعاد في نقطة ينبغي لنا ان نتنبه لها الوقف مثل الانسان - [00:51:55](#)

له فترة شباب وله فترة شيخوخة وهرب فاذا انت في فترة شباب الوقف مباشرة ما انت جالس توزع جالس يلم فانت ما كسبت اجر يعني اجر مو ما كسبت اقول اجر اقل لانك ما وزعت - [00:52:12](#)

قاعد تلم ثم في فترة شيخوخة الوقف لانه الوقف يعني كم مثلا سيعيش مئة سنة ولا ميتين سنة ثم يندثر ثم ينتهي ثم الله اعلم كم يستمر الف سنة نحن نتمنى انه يستمر استمرار طويل. لكن من خلال قراءتنا - [00:52:32](#)

الواقعية الاوقاف لا تستمر يعني ابد الدهر تندثر بعد فترة ما فانت اذا جالس تلم الفلوس تلم الفلوس في فترة شباب الوقف خلاص فترة الشيخوخة يضع الوقف فلم تكسب من الاجر لذلك انت ينبغي انك - [00:52:48](#)

انك تكون حريص على التوزيع وحرصك على التوزيع لا يلغي ايش حرصك على التوزيع في فترة الشباب فترة شباب الوقف لا يلغي انك تترك نسبة تنتبه لها عشان يستمر الوقف وينمو فلذلك لازم موازنة - [00:53:04](#)

بعض الناس يقترح مثلا انه عشرين بالمئة من ريع الوقف يعاد استثماره هذا حسن. بعض الناس يقول ثلاثين بالمئة هذا حسن يعني الرينج هذا من العشرين الى الثلاثين خمسطعش معقول - [00:53:28](#)

ولكن حقيقة لست ممن يحب المبالغة في انه يكون اكثر من ثلاثين لانه انا اقول وزع اكسب الاجر في شباب الوقف استثمار قدر ما استطيع في نشاط الوقف وحزني وفي حياتك انت في الوقف وفي حياة الجيل الاول والثاني - [00:53:39](#)

يعني اه جمع من الخير والحسنات ومن خلال التوزيعات هذي اسأل الله سبحانه وتعالى يلهمنا واياكم الخير الدكتور محمد سلطان يبدو عنده مداخلة ليتها ما تطول يا شيخ دقيقة جيد - [00:53:59](#)

وبسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اللهم صلي وسلم عليه. مزيدا الى المدينة اما بعد. اشكر واقف على جهدها المميز - [00:54:14](#)

هذا المركز المبارك كما اشكر الغرفة التجارية على استضافتها لهذا المنشط المبارك اعتقد اننا في بيئة لا سيما هنا الباحثين ممكن اذا درسنا هنا في البيان المنطقة الوسطى تحديدا الاهتمام كثيرا بالاوقاف الخيرية - [00:54:29](#)

بينما نجد اذا جئنا الى الحجاز مثلا المعروف عن الناس الاهتمام بالاوقاف الذرية انا اعتقد اننا نحتاج الى حاجة ماسة الى نسميه مركز مرجعية لدراسة الاوقاف الذرية لان كثير من التجار يهتم - [00:54:48](#)

هذا الجانب الامر الثاني ما هي فلسفة ربما ذكره الدكتور جزاه الله خير يعني نسيت اشكره على جهده ما هي فلسفة الوقف الذري؟ هذه نحتاج ان نركز عليها وان نظهرها بشكل واضح - [00:55:05](#)

مثلا موضوع الاستدامة غالبا التاجر يحب ان يظهر عمله حتى من بعد مثل الشركات العائلية. ايضا المسألة الثانية يود ان ينفع ذريتهم. ولذلك كثير من التجار يحرص على ان اه يضع النصيب الاكبر للذكور من ابنائه. وهذا موجود - [00:55:21](#)

منتشر ومعروف الامر الثالث عندنا الحث على فعل الخير بحيث ان يجعل من افراد ذريته من يقوم باستمرار استثمارية فعل الخير

في هذه الاسرة الثالث طبيعة الانسان يحب ان يظهر مكانته تظهر مكانة اسرته تظهر مكانة قبيلته. ولذلك هو يسعى ان - [00:55:41](#)  
تكون في هذه الذرية وفي هذه العائلة المسألة التجارية او مسألة علمية او مسألة طبعا الغايات تختلف بعض الناس عنده مسألة  
اجتماعية بعضهم مسألة علمية بعضهم مسألة تجارية ولذلك اختتم به كلامي آآ ربما اننا اضافة الى ما ذكر نود ان آآ يكون التركيز لا  
سيما عندنا مجموعة من - [00:56:03](#)

المهتمين بالاوقاف اعتقد ان الاكثريه طبعا الدكتور ذكر انهم تجار يعني في ناس غلبة ترى دكتور يعني على باب الله لكن مع ذلك من  
الحاضرين اقول ان الاولى ايها الاخوة الكرام تطوير هذا الجانب تحفيز الناس وحثهم لان الوقفة ليس فعلا خيريا محضا في جانب  
تجاري الناس - [00:56:26](#)

في جانب تجاري جانب مادي انا احبك ان تكون اسرتي غنية ان تكون اسرتي غنيئة متعلمة ان تكون لاسرتي الرفعة والمكانة وهذا  
جانب آآ مرعي في الشريعة وشكرا جزاك الله خير - [00:56:49](#)  
جزاه الله خير شكله على بال ما يجي المايك فيه الوقف يقول كما ذكرت ينقطع اجر واقف بمعنى هل يعني ذلك طي صحيفة الوقف  
ان يتوقف الاجر وماذا يعني ذلك بالنسبة لحديث الثالاف؟ الصدقة الجارية - [00:57:03](#)  
ايه هذا هو احنا قلنا الصدقة الجارية انه خلاص اذا توقف جريان الصدقة قد ينتهي لكن لذلك كلما جرى هذا الوقف مدة اطول كلما  
استمر يعني كتابة صحيفتي بفترة اطول - [00:57:28](#)

لكن المعنى انه اذا انتهى اه اقصد ايش؟ اذا انتهى هذا الوقف واندر خلاص طويت هذه الصحيفة ان انتهى الجريان الصدقة والله  
اعلم هذا اللي نعينه اي نعم هذا اللي نقوله والله اللي ظهر - [00:57:41](#)  
صدقة جارية فترة جريانها ما ترد فترة جريانها والله ولد صالح يدعو له فترة يعني حياة الولد هذا وفترة الانتفاع بهم هذا اللي يظهر  
الله تعالى انا عندي باش مداخلة وملاحظة على موضوع - [00:57:57](#)

شباب الوقف او هرم الوقف. نعم. انا اعتقد انت يمكن تعني لما تكون الوقف عقار ولكن الان الاوقاف اشكالها كثيرة منها ما هو عطاء  
منها هو ما هو كمحفظة للاسهم في شركات مدرجة في السوق وهذا تبقى - [00:58:17](#)  
وكذلك هناك الصيغ الوقفية التي دائما لا تذكر اعطاء الابناء او ابنائهم شيء وانما تجدها في بنود منها بنود الزواج للمحتاج منها بنود  
السكن منها بنود التعليم منها بنود حتى اجتماع العائلة وبنود كثيرة ممتاز - [00:58:38](#)  
كلها تصب في مصلحة العائلة والذرية. فتجد الصيغ الان يعني ما تركز على موضوع النقد او موضوع الدخل او موضوع كذا فمعظم  
الصيغ تجدها ذرية وخيرية الموقف لا يحرم نفسه من الخير فيضع - [00:59:02](#)  
عشرين ثلاثين في المئة للاعمال الخيرية وسبعين في المئة يظعها في في اوجه اخرى تعود على الذرية. يا سلام شكرا. جزاك الله خير.  
طيب وهذا طيب. اسأل الله سبحانه وتعالى - [00:59:22](#)

بالزاف ابراهيم الغفيلي مركز الريادة للاستشارات المالية اه يعني هل يجوز من حيث تحديد الاحتياج انه يقول مثلا قد يكون ابنائه  
صغار حيث انه يعطيهم الافضلية في الاستكفاء لاحتياجاتهم من تعليم - [00:59:34](#)  
ومن سكن ومن زواج يعطي له يعني اولوية لانه هؤلاء الكبار خلاص اصبحوا يعني كبار ومتزوجين ومسنين وعندهم اكتفاء وشكرا اه  
هذي مسألة جزاك الله خير اشترت لنا قضية مهمة وهي - [01:00:05](#)

انه من يعطى من الذرية بوصف حاجة يعني هذا لا يعد ظلما بين الذرية لا يعد ظلما وهذا حتى نقوله حتى في حياة الانسان فلو ان  
مثلا احد اولادنا مثلا احتاج الى دراسة - [01:00:19](#)

او احتاج الى سيارة احتاج الى زواج واعنته في زواجه ليس معنى ذلك انك هذه الاعانة التي اعطيته لاجل حاجته للزواج مثلا او  
للتعليم انك مثلا اعطيته والله في دراسته انه يدرس مثلا آآ اعطيته مثلا مئة الف ريال - [01:00:36](#)  
عشان يدرسوها في جامعة او ايا كان ليس معنى ذلك انك لازم تعطي كل واحد من الذرية اه مئة الف اذا فوصف الحاجة اه وصف  
يستحق به الاخذ دون العدل وانما بمقتضى الحاجة. ما هو العدل في وصف الحاجة؟ انه هذا الوصف تعطي به كل واحد في الذرية -

ان تقول خلاص انا بزوجهكم جميعا كل واحد يحتاج للزواج انا بعطيه كذا كل واحد يحتاج الى علاج ابعطيه كذا هذا العدل فيه وليس العدل في المقدار طيب واما العطية المبتدأة تجي تقول لواحد تعال يا اخي انا بعطيك هذي مئة الف هدية في العيد - [01:01:13](#) نقول هذي يجب العدل ان هذي عطية مبتدعة يجب العدل في المقدار اما اذا كان هناك نفقة فيجب العدل في الاستحقاق في وصف الاستحقاق تقول كل واحد يتزوج ابعطيه كل واحد يبني يدرس ابعطيه كل واحد يمرض بنعالجه وهكذا والله تعالى اعلم - [01:01:29](#) السلام عليكم عبد الرحمن الجبرين نائب رئيس مجلس ادارة جمعية عمارة المساجد آآ الحقيقة آآ في بداية الديوانية آآ فضيلة الشيخ تحدثت عن معادلة اه رياضية بشرية واحد يساوي واحد في حساب البشر انما في حساب رب البشر واکرم الاكرمين واحد يساوي سبع مئة - [01:01:48](#)

انا اعتقد حتى فيما يتعلق باندثار الوقف اللهم هذا قسمي فيما املك انا وضعت ارجي ما عند الله سبحانه وتعالى. الاندثار ليس في يد الانسان وبالتالي آآ اعتقد ان الله سبحانه وتعالى يعني آآ الحسبة عند رب العالمين تختلف تماما عند البشر - [01:02:15](#) احنا في مساجد اه استفتينا اه في وقت السابق للجنة الدائمة وكانت برئاسة الشيخ عبد العزيز بن باز الله يغفر له عن هدم المساجد الالية للسقوط والتي لم تعد صالحة للصلاة فيها - [01:02:34](#) فما مصير اه المساجد التي هدمت والذي بنوها ناس اجورهم فاللجنة افقت انه اجرهم دائم لا ينقطع هدم الكيان المادي هذا انما اه هي على النية التي وضعت ابتداء. جزاك الله خير. جزاكم الله خير - [01:02:53](#) جزاك الله اول شي شكر الله لاهي الكريم التنبيه الفاضل ولا شك انه يعني رأي اللجنة الدائمة ورأي مشايخنا آآ لما نتكلم نحن عن انقطاع نحن نتكلم عن انقطاع العمل - [01:03:13](#)

لا انقطاع الاجر انقطاع العمل ما معنى انقطاع العمل؟ يعني العمل المقيد العمل الذي تعمله اما الاجر فهذا عند الله سبحانه وتعالى لا يحكم فلان لا انا ولا غيري يقدر يقول ان توقف اجرك - [01:03:25](#) الله سبحانه وتعالى هو آآ الذي عنده الاجور يمضي ما يشاء ويوقف ما يشاء سبحانه وتعالى لكن نحن نتكلم عن العمل ان والله هذا عمل الانسان الذي يعمل ينقطع بوفاته فاذا استمر - [01:03:42](#) فالعمل ينقطع بانقضاء الصدقة الجارية والاجر عند الله سبحانه وتعالى يمضي ما يشاء ويدع ما يشاء يعني لسنا نحن الذين نحكم فيه والله جل جلاله فضله واسع قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكنم خشية الانفاق - [01:03:58](#) وكان الانسان قتورا والله سبحانه وتعالى يعني ارحم الراحمين واکرم الاكرمين جل جلاله من عامله فانه لا يخيب نختم بالسؤال آآ قبل السيدات اذا السيدات عندهم سؤال الان جيد اه معكم اسماء البراق دارس الدكتوراة وقد يسر الله لي ان يكون بحث الماجستير بعنوان الوقف الاسري دراسة فقهية. ما شاء الله. واود الاضافة على ما ذكره فضيلة - [01:04:11](#) جزاه الله خيرا في النقاط الالية ان كثيرا من اوقاف الصحابة رضي الله عنهم كانت على الذرية والاسرة وهذا مما يبين فضيلة هذا الوقف ومشروعيته وانه لا لالغائه فالخطاء لا تعالج بالالغاء. اه مما يوصى به الواقف ان ينشئ وقفه في حال حياته. ويقف عليه بنفسه - [01:04:37](#)

ته حتى حتى يرى ثمرته بخلاف الوصية بالوقف اذ قد يحصل قصور في تنفيذ هذا الوقف بالشكل الذي يريده الواقف ومن ثم يتعثر هذا الوقف الامر الثالث اذا وقف على المحتاج من الذرية فيحسن ان يبين المراد بالحاجة اذ قد يحصل نزاع فيما يدخل فيها وما يخرج او يجعل هذا - [01:05:00](#)

او يجعل تحديد هذه الحاجة لمجلس النظارة. اخيرا ان اهمية كتابة وثيقة الوقف الاسري وضبطها بكتابتها لدى مراكز الاوقاف واستشارة المتخصصين اذ ان كثير من مشاكل الوقف الاسري ناتجة عن القصور في كتابة الوثيقة وبيان مضمونها والتقسيم في احكامها وان يكون في احكامها مرونة في العمل والتنفيذ - [01:05:22](#) هذا وجزاكم الله خيرا. امين شكر الله لك وجزاك الله خيرا نختم بسؤال الشيخ السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته



اه بس اضافة بسيطة انا سمعت عن شي اسمه الوقف المؤقت بمعنى انه يقف عين معينة او بيت او شغلة معينة على - [01:05:42](#)  
زوجته واولاده لفترة معينة في في الزمن على اساس انها ما تقسم كورث بعد انتهاء الحاجة هذي او مثلا بلغوا اولاده او كبروا او ما  
الى ذلك انها تقسم كورث - [01:06:01](#)

ان هذه فاهمينها صحيح ولا لا يعني انه انه مثلا لن يفترض مثلا انه والله عندهم بيت الاسرة يقول هذا وقف مقيد ان العيال يكبرون  
مثلا او او مثلا عشر سنوات او عشرين سنة. مثلا يحط لها مدة معينة او شرط معين او حاجة معينة او لغاية ما - [01:06:15](#)  
تتوفى الام مثلا او تنتفي الحاجة وبعد كذا يقسم كارث هل هذا معقول او انا سمعت عنه لكن ما ادري هل هو هل الصيغة اللي انا  
فاهمها صح ولا لا؟ لا اعلم - [01:06:35](#)

لا اعلم هل فيه مجاز فيه هذه؟ لا اعلم. سم طيب جزاك الله خير لا اعلم فقد افسى. ايوا جزاكم الله خير الله يجزاكم خير ويحسن  
اليكم جميعا. آآ جزاك الله خير يا شيخ منصور الله يرضى عليك. واظن اللجنة - [01:06:47](#)  
درع بسيط بهالمناسبة الله يجزاك خير الشيخ راجس تفضل شيخنا رئيس لجنة الاوقاف. ودي شيخ تسلم الدرع جزاكم الله خير  
جميعا شكر الله حقيقة لاخواني واخواتي جميعا اضافاتهم سؤال اخينا الكريم احد عنده فائدة فيه يفيدينا فيه يضيف اضافة -

[01:07:02](#)

او ان كان احد عنده افادة او شيء عنده علم فيجود به علينا وان لم يكن احد فيصير يعني نسأل والشيخ سليمان جزاه الله خير  
يستفتينا ويسأل شكر الله لكم جميعا اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما فيه الخير والنفعة. وشكر الله لكم جميعا حضوركم  
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:07:30](#)

زكاتك تدفع عنك البلاء وتحفظ ما لا كأن اقام. لذلك قال الرسول الكريم فلي النداءات فز بالمرام فلي النداء تغز بالمرض -

[01:07:51](#)